جانب من منافسات بطولة العراق

■ **حدد** الاتحاد العراقي للشطرنج توقيتات عدد من البطولات المهمة منها اقامة بطولة العراق شبه النهائية بالشطرنج ٢٠١٢ في بغداد للمدة من ٩ الى ١٢ شباط الحالي على هامش المؤتمر السنوي للهيئة العامة.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الامير مظلوم لـ(المدى الرياضي): عقد المؤتمر السنوي للهيئة العامة في فندق السلطان ببغداد بحضور اعضاء الهيئتين الادارية والعامة للاتحاد، وممثلي اندية الدرجة الاولى، وممثلي الاتحادات الفرعية، ولاعبي المنتخب الوطني للرجال والنساء، واصحاب ميداليات التفوق العربي والآسيوي والدولي، ومدربي المنتخبات الوطنية والحكام الدوليين.

واضاف: تمت في بداية الاجتماع مناقشة وإقرار التقريرين الاداري والمالي ومنهاج الاتحاد للعام ٢٠١٢، ومناقشة ما تم تنفيذه العام الماضي، ومناقشة مشاركة الشطرنج في الدورة العربية التي اقيمت في الدوحة، وتعديل النظام الاساسي للاتحاد والمصادقة عليه، واقرار لوائح البطولات العراقية لجميع الفئات، والموافقة على ادخال لاعب اجنبي واحد في دوري الاندية والكأس. واشار الى حصول الموافقة على رفع التجميد عن اتحاد الشطرنج فرع صلاح الدين، وتم وضع الاسس المستقبلية للنهوض بالفئات العمرية، واقرار مواعيد البطولات المقبلة، وتشكيل لجنتي الحكام والمدربين للعام المقبل، ومناقشة حل مسألة افتقار الاتحاد الى مقر له مما يعرقل عمله بشكل كبير، وتم اقتراح عدد من البطولات وخاصة في مجال الفئات العمرية. واوضح: قرر الاتحاد عقد الاجتماع الفني لدوري اندية الدرجة الاولى في بغداد يوم الخميس ٢٣ شباط الحالي واجراء القرعة لأرقام الفرق، وسيكون افتتاح دورى اندية الدرجة الاولى بتاريخ ١ اذار المقبل، مضيفاً انه تمت الموافقة على اقامة بطولة العراق النهائية بالشطرنج للرجال في ١٨ الشهر نفسه، واعادة تشكيل لجان الحكام والمدربين وتسمية اسعد اسماعيل توفيق رئيساً للجنة الحكام وضمير جبار رئيسا للجنة المدربين. على صعيد متصل افتتحت في محافظة البصرة بطولتا المفتوحة للنساء ونادي الرسيل للترشيح الى دوري اندية العراق للدرجة الاولى حيث اقيمت بطولة الشباب بمشاركة اربعة لاعبين هم: عبد المهيمن عباس، وعلي خالد خضير، وحسن صبري، وعمار عماد خليل، وذلك بترشيح لاعب شاب واحد للعب مع النادي في الدوري، وترشيح لاعبة اخرى من النساء وخمسة لاعبين متقدمين من بطولة المتقدمين.

المهارات الفردية خذلت الأولمبي وأهدت الإمارات فوزاً غالياً

بغياب الرؤية الفنية الصائبة وعدم ايجاد الاسلوب الخططي المناسب فشل منتخبنا الاولمبي في تخطي نظيره الاماراتي عندما خسر أمامه بهدف من دون رد في المباراة التي جرت في ملعب نادي العربي القطري بالدوحة ضمن التصفيات الاولمبية المؤهلة الى اولمبياد لندن ٢٠١٢، وظهر لاعبو منتخبنا الاولمبي في المباراة بصورة فنية بائسة، واداء باهت غابت عنه العزيمة والاصرار على انتزاع الفوز برغم ان المنتخب الاماراتي ليس بذلك الفريق الذي تصعب هزيمته لاسيما ان منتخبنا سبق له الفوزعليه في ملعبه بهدفين من دون رد، لكن شنيشل ولاعبيه لم يستفيدوا من الضعف الواضح في الخط الخلفي للمنافس بينما كان المنتخب الاماراتي اكثر تنظيما وتصميما على خطف نقاط اللقاء.

□ كتب/ يوسف فعل

المنتخب الأولمبي أضاع فرصة العمر لبلوغ نهائيات لندن

ضعف التنظيم الدفاعي

لعب منتخبنا الاولمبي بتشكيلة تألفت من جلال حسن لحراسة المرمى واحمد ابراهيم وعباس قاسم وزيد خلف وضرغام اسماعيل للدفاع ومحمد سعد وسيف سلمان واحمد ياسين ونبيل صباح للوسط ومهند عبد الرحمن وامجد راضي للهجوم بطريقة ٤-٢-٣-١ تتغير اثناء حيازة الكرة الى ٣-٥-٢ او ٤-٤-٢ في محاولة من المدرب راضي شنيشل للاستحواذ على الكرة والسيطرة على منتصف الميدان والانطلاق في الطلعات الهجومية لإخطار مرمى خالد عيسى،ولكن هذه التحركات التكتيكية لم يُكتب لها النجاح لافتقارها الى العناصر اللازمة لتطبيقها بعد ان كان منتخبنا متباعد الخطوط لا يستطيع لاعبوه حيازة الكرة وتمريرها بسهولة لغياب اللاعبين الذين بامكانهم احداث الفارق المهاري او لديهم الرؤية الثاقبة في استثمار نقاط الضعف لدى المنتخب الاماراتي فضلا عن عدم توزيع الواجبات الخططية على اللاعبين بحسب قدراتهم الفنية والبدنية والذهنية، ما افسح المجال للاعبي المنتخب الاماراتي استعراض مهاراتهم الكروية لنجاح مدربه مهدي علي بقراءة مكامن القوة في منتخبنا ومنعه نقل الكرات الى الجانبين وفي العمق الدفاعي من خلال قيام اللاعبين بالضغط القوي لأكثر من لاعب في الثلث الوسطي، ثم الانطلاق في المبادرة الهجومية بتمرير الكرة الى المهاجم احمد سالم الذي نجح في احداها في الدقيقة ٣ من التقدم وتسديدة الكرة بقوة الى شباك مرمى الحارس جلال حسن الذي لم يستطع إبعدها لتمركزه الخاطىء وغياب التركيز الذهني.

احراز الهدف جاء بسبب غياب التناسق بين الثلثين الوسطي والدفاعي وانعدام لغة التخاطب بينهما حيث ان المهاجم سالم تقدم بالكرة وسددها من دون مزاحمة، ووقف المدافعون احمد ابراهيم وسيف سلمان وعباس قاسم متفرجين ولم يندفعوا لقطع الكرة او تضييق المساحة عليه.

أداء غير متجانس

وتوقع الجميع ان احراز الهدف يحفز لاعبينا على بذل المزيد من الجهود والتحرك برشاقة وسرعة في دفاعات المنتخب الاماراتي، لكنه كان مؤشراً لبداية هبوط المستوى الفني العام للاعبين لفشل الملاك التدريبي من التعامل باحترافية في شحذ همم الروح المعنوية لديهم، ولم تنفع بعض المحاولات الفردية التي قام بها المهاجمون مهند عبد الرحمن وامجد راضي من خلفهما محمد سعد لإخطار مرمى خالد عيسى لعدم وجود المساندة من الجانبين، كما ان المهارات الفردية التي يمتلكها اللاعبون لم تكن بالمستوى الذي يؤهلهم لاختراق دفاع الامارات بسهولة لان اغلب الهجمات يتم تحضيرها من المدافعين عن طريق ارسال الكرات الطوال من المدافع زيد خلف او احمد ابراهيم الى المهاجمين راضي وعبد الرحمن، وازاء هذا التخبط الفني والاداء غير المتجانس انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب الاماراتي بهدف.

ثغرات واضحة

وفي الشوط الثاني حاول المدرب راضي شنيشل غرس روح الفوز في اداء اللاعبين لإدراك هدف التعادل لكن تلك الأمنيات اصطدمت بعدم اختيار طريقة اللعب المناسبة التي تتلاءم مع اهمية المباراة وتكليف اللاعبين بواجبات فنية هي اكبر حجما من قدراتهم المهارية ومنها عدم قدرة المدافع الشاب ضرغام اسماعيل من اداء الدور الهجومي والدفاعي بالكفاءة ذاتها، وكذلك فان المدافع زيد خلف لم يقم بواجبه الهجومي اثناء حيازة الكرة، رافق تلك الثغرات ضعف التمركز الدفاعي وتباعدهم بين اثناء حيازة المنتخب الاماراتي للكرة.

غياب المايسترو

اما الثلث الوسطي لمنتخبنا فانه كان نقطة الضعف الواضحة في الفريق لعجزه على مجاراة منافسه في الدفاع والهجوم بسبب عدم تواجد اللاعب الماهر (المايسترو) الذي باستطاعته صناعة الهجمات بمهارة عالية،لان اللاعب سيف سلمان اكتفى بدور لاعب الوسط الدفاعي ويتحرك بمنطقة محدودة، وعانى صانع الالعاب محمد سعد من البطء في الانتقال من الدفاع الى الهجوم ومبالغته في الاحتفاظ بالكرة، فضلا عن انه لا يمتلك الحلول الفردية او تقديم الاسناد للاعب الحائز على الكرة،اما اللاعب احمد ياسين فكان غريباً على الفريق ولم يقدم ما كان متوقعا منه فيما ظهر نبيل صباح عاجزاً عن اداء الواجبين الدفاعي والهجومي.

وبسبب هذا التشتت التكتيكي عجز منتخبنا عن اخطار مرمى المنتخب الاماراتي ولم يسدد لاعبو الوسط اية كرة خطرة على مرمى خالد عيسى، وكذلك ظهرت المساحات في الثلث الوسطي لمنتخبنا التي مكنت المنتخب الاماراتي من فرض هيمنته وسيطرته الميدانية والتحرك بحرية للقيام بالطلعات الهجومية.

البطء في الهجوم

عانى خط الهجوم بوجود مهند عبد الرحمن وأمجد راضي من البطء في التحرك بالعمق الدفاعي والاطراف او تهديد المرمى الاماراتي لغياب عنصر المفاجأة عن تحركاتهما والسرعة في الانطلاقات باتجاه المرمى لانهما يتشابهان بطريقة الاداء المهاري والبناء الجسماني لذلك وقعا فريسة سهلة في كماشة المدافعين لاسيما ان مهند عبد الرحمن بالغ كثيراً في العودة الى منتصف الميدان وترك امجد راضي وحيداً في المقدمة الذي كان فريسة سهلة للمدافعين لضعف الجانب المهاري مازاد من صعوبة اخطار المرمى، وكان لابد من الملاك التدريبي اختيار مهاجم آخر سريع لديه القدرة على التحدي الفردي وقهر المدافعين يمتلك الذكاء الميداني والمراوغة لزيادة الزخم الهجومي، لذلك غابت الخطورة الفعلية لمنتخبنا على المرمى الاماراتي ولم يستطع المهاجمون تهديد مرمى خالد عيسى إلا في الدقيقة ٧٨ عندما اضاع مهند عبد الرحمن فرصة محققة لاحراز هدف التعادل، وتبعها محمد سعد برأسية في الدقيقة ٩٤ ابعدها الحارس بشجاعة.

وبخسارة منتخبنا الاولمبي امام المنتخب الاماراتي بهدف دون رد فانه قلص فرصة وصوله الى اولمبياد لندن ٢٠١٢ بعدما تجمد رصيده عند النقطة الرابعة ووقف بالمركز الثالث في المجموعة التي يتصدرها المنتخب الأوزبكي بثماني نقاط.

أبو الشون: 150 نادياً هيأ قوائم العمومية استعداداً للانتخابات

□ بغداد/ المدى الرياضي

التقى الدكتور علي ابو الشون مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضة،رئيس اللجنة التنفيذية لانتخابات الاندية بمسؤولي الشعب الرياضية في مديريات الشباب والرياضة في المحافظات، وتداول الحاضرون في الاجتماع الذي تم مساء السبت الماضي في العاصمة بغداد آخر مستجدات الشأن الانتخابي بصدد التهيئة لإقامة المؤتمرات الانتخابية للاندية الرياضية.

وحضر الاجتماع ممثلو دائرة المفتش العام في وزارة الشباب وعدد من ملاكات مديرية التربية الرياضية والبدنية ورئيس اللجنة الاعلامية لانتخابات الاندية الرياضية.

وأوجز ابو الشون آخر مواعيد الاجراءات التنفيذية للعملية الانتخابية مبيناً ابرز مراحلها المقبلة التي تتمثل باستلام قوائم الاندية، وتدقيقها، فمرحلة البت في الاستثناءات التي تقوم بها اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات، ثم مرحلة الاعتراضات التي تتولاها لجنة انبثقت في دائرة المفتش العام في الوزارة.

واستعرض مسؤولو الشعب الرياضية في المحافظات أعداد الاندية التي قدمت قوائم جمعياتها العمومية، كما بينوا الاسباب التي ادت الى تأخير عدد آخر من الاندية فيما شدد ابو الشون على ان الموعد الاخير لتسلم قوائم الهيئات العامة ومرشحي الهيئات الادارية "هو يوم الخميس المقبل الموافق ٩ شباط الحالي.

جدير بالذكر ان نحو (١٥٠) نادياً انهى

د. علي أبو الشون

قوائم هيئاتها العامة ومرشحيها لمجالس اداراتها وقدمتها الى مديريات الشباب والرياضة في المحافظات، فيما تلكأت الاندية الاخرى لأسباب تتعلق بمصادقة الاتحادات الرياضية الفرعية والمركزية.

من جانبهم اوضح مسؤولو الشعب الرياضية في المحافظات ان ابرز اسباب تأخير تقديم الجمعيات العمومية للاندية هو عدم تمكن ادارات الاندية من مصادقة القوائم من الاتحادات الفرعية والمركزية،حيث اكد الجميع ان ابرز حلقات التلكؤ حدثت بسبب غياب مسؤولي اتحادي كرة القدم والطاولة المركزيين على حد قولهم.

وأوعز الدكتور علي ابو الشون لمسؤولي الشعب الرياضية بتثبيت مواعيد الاعتراضات وجهة البت بها في لوحات الاعلانات في مديريات الرياضة والشباب في المحافظات لافتا الى ان قوائم الهيئات العامة ومرشحي الهيئات الادارية، وبعد الفراغ من مرحلة الاعتراضات، سيتم نشرها في جميع وسائل الاعلام المحلي، كما ستنشر ايضا في الموقع الرسمي للجنة الانتخابات بشبكة الانترنيت وعلى صفحتها في موقع الفيسبوك ايضا إضافة الى الجريدة الاسبوعية التي تصدرها مديرية التربية البدنية والرياضية والتي تتعلق بالشأن الانتخابي.

من جانبه اكد ممثل دائرة المفتش العام في الوزارة على ان الشهادات الدراسية المعتمدة لمرشحي الهيئات الادارية هي الصادرة من الجهات الرسمية العراقية او تلك التي تمت معادلتها، مبيناً ان ما سيتم اعتماده من الشهادات هي "الصادرة عن كليات ومعاهد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي او المدارس الاعدادية العائدة لوزارة التربية أوما تم معادلتها بذلك وفق معايير مثبتة رسمياً في كلتا الوزارتين".

ولفت ممثل دائرة المفتش العام الى ان دائرته ستفاتح جميع الجهات التي ترد منها الشهادات او تأييد نيلها عبر طلب صحة صدورها، مشدداً قوله ان الاشخاص سيتحملون التبعات القانونية وفق اجابة صحة الصدور،حيث سيتم شطب ترشيحاتهم واحالة ملفاتهم الى القضاء في حال قدموا اوراقاً غير سليمة.

الاشارة تجدرالى ان ستة عشر مسؤول شعبة رياضية لأربع عشرة محافظة يضاف لها شطري الكرخ والرصافة للعاصمة بغداد كانوا قد حضروا الاجتماع الذي عقد مساء السبت في قاعة الاجتماعات بفندق قصر المسبح في العاصمة بغداد.

مراجعة متأنية

الأسماء والتاريخ لن يُعيدا روح الفريق لبيت النوارس!

□ كوبنهاغن/ رعد العراقي

نادي الزوراء او النوارس كما يحلو لمحبيه ان يطلقوا عليه بات اليوم لا يستطيع التحليق فوق قمة الدوري كما تعودنا عليه في الموسم الماضي استطاع من خطف اللقب وراهنت جماهيره الوفية على انه في طريق التألق الدائم والعودة الى مجد كروي بنته اجيال رائعة من اللاعبين والاداريين إلا انه اليوم يترنح امام ضربات خصومه ويتراجع شيئاً فشيئاً الى حيث المناطق الخلفية وسط ذهول وحيرة الجميع!

حديثنا اليوم عن نادي الزوراء له شجون يقتضيها امران اولهما عراقة النادي الذي يمثل واجهة العراق خلال سنوات طوال بتاريخه الكبير ونتائجه على المستويين العربي والآسيوي اضافة الى كونه منجماً للنجوم الذين مثلوا المنتخبات الوطنية، اما الامر الثاني هو انه مقبل على المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي مع شقيقه نادي أربيل ممثلين للكرة العراقية بعد ان فشلت المشاركات السابقة للاندية العراقية من تحقيق أي لقب في هذه البطولة.

في الموسم الماضي استلمت مسؤولية قيادة النادي هيئة ادارية جديدة منتخبة يترأسها فلاح حسن وسط اجواء تفاؤل بعد ان اعلن عن انتهاء ازماته المالية رافقتها تحقيق نتائج جيدة توجت بالحصول على لقب الدوري وانتزاعه من انياب ابناء القلعة الصفراء، ووفق تلك المعطيات فان الفريق لابد ان يستمر خطه التصاعدي نحو الافضل ويعود الى واجهة المنافسة كرقم صعب وهو يتسلح بموقف مالي جيد وادارة كانت بالامس مطلب لكثير من الجماهير الكروية بان تكون على رأس الاتحاد العراقي لكرة القدم!

لكن يبدو ان التغيير كان في حينه دفعة معنوية اكثر ما هو انقلاب جذري حقيقي في اسلوب الادارة والتخطيط المستقبلي وبانت اولى المواقف حينما تم تسمية الكابتن كريم صدام على رأس الجهاز الفني ومعها تم الاقرار على اللاعبين المتعاقد معهم لتمثيل النادي في الموسم الحالي وهي اشارة على ان الهيئة الادارية كانت على قناعة تامة بان خطواتها تتلاءم مع متطلبات المرحلة المقبلة سواء في الدفاع عن لقبها المحلي او تشريف الكرة العراقية في منافسات كأس الاتحاد الآسيوي إلا ان تلك الرؤية سريعاً ما تهاوت وانكشف ضعف الاداء والحلول داخل الميدان فتلقى الخسائر واثبت كثير من اللاعبين عدم جاهزيتهم للدفاع عن اللوان النادي داخليا او خارجيا، فكانت الحلول لا تتعدى ما تعودنا عليه وهو اقالة الجهاز الفني وتسمية الكابتن يحيى علوان بدلا منه!

الزوراء في مهمة آسيوية صعبة

ومع هذا التغيير ظن المتابعون ان الهيئة الادارية قد وجدت الحل السحري وخاصة كان هناك من يشكك بان المشكلة تكمن في القيادة الفنية إلا ان الحقيقة ظهرت سريعا واستمر مسلسل الاخفاق بين فوز يصعوبة وخسارة بكل سهولة وقادم الايام لا ينبىء بانه سيكون بوضع افضل مع تأزم موقف الفريق وازدياد الضغوط النفسية على اللاعبين بعدما استنزفوا الكثير من النقاط التي تؤثر بالتأكيد على مشاركاتهم الخارجية حينما يواجهون اندية على مستوى عال.

ان الهيئة الادارية مطالبة اليوم بالبحث عن مكامن المشكلة بالتشاور مع مدرب الفريق ودراسة امكانية اللاعبين ونقاط الضعف في مراكزهم شريطة ان لا تقتصر الرؤية على الجانب الفني، بل تتعداها الى استنهاض روح الفريق من خلال العلاقات الودية بين كل اركان البيت الزورائي وبالوقت نفسه تسارع وتجد الحلول الصحيحة لانقاذ الفريق من وضعه الحالي وادراك ان مشاركته الآسيوية هي فرصة ربما لا تتكرر بسهولة في الاعوام المقبلة بعد ان ظهرت اندية تطمح بان تتربع على قمة الدوري العراقي كحق مشروع وتمتلك القدرة على تحقيق ذلك فاصبحت أمور مثل الاسماء والتاريخ غير كافية لأن تعرقل طموح المجتهدين فالعلاج المطلوب من الهيئة الادارية للنوارس لابد ان يكون ساري المفعول وليس منتهي الصلاحية!